[234] للنكوص رجلا، فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الدين وأنتم الأعلون (18) وا معكم ولن يتركم أعمالكم (19). _____ = وإلا رجع وترك. وفي رواية فرات بن إبراهيم وعيون الأخبار: (فإن الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه، ومفترش ذراعيه). و (نافج): رافع. و (حضنيه) مثنى الحضن: جانبي الأنسان فوق الكفل وتحت الإبط. الجانب. الناحية. الضمير في (حضنيه) أما راجع الى الرواق المطنب، أو الى الشيطان الكامن تحته، والأول أوجه معنا، والثاني لفظا وسياقا، أي إن الشيطان الذي هو مصدر الإقدام والإحجام والأمر والنهي قد هيأ نفسه ورفه جانبيه، للوثبة عليكم إن جبنتم، وللهزيمة إن إستقمتم وثرتم عليه. أو إنه رفع جانبي رواقه جنبا للوثبة إن رأي فرصة، وجانبا للفرار إن رأى صولة وغلبة للمهاجمين عليه، فصمدا صمدا أي فاقصدوا نحوه قصدا حتى تهلكوه وتزيل الشبهات بهلاكه فينجلي لكم عمود الدين بلا شوب ريبة ووسوسة. (18) ولا يأبى رسم الخط على أن يقرأ (حتى ينجلي) وفي النسخة هنا تصحيف، وفي النهج ورواية فرات بن إبراهيم: (حتى ينجلي لكم عمود الحق). ومثله في مادة: (صمد) من النهاية. وفي مروج الذهب: (فصبرا جميلا حتى تنجلي عن وجه الحق وأنتم الأعلون)... (19) إقتباس من الآية: (35) من السورة: (47): سورة محمد صلى ا عليه وآله وسلم يقال: (وتر فلانا ماله أو حقه - من باب وعد - وترا): نقصه إياه. أي إن ا لا ينقصكم جزاء اعمالكم ولن يضيع عمل عامل فلا تقصروا. _____